

قدّاس وإزاحة الستارة عن نصب الشهيد جو حداد الأب وهبه: نفتقدك يا أنقى قلب وأصفى روح



من الصلاة.



المفتش اول ممتاز الشهيد جو حداد.

منتقدا السلطة التي تسيّس القضاء. وأكد ان "الشهيد جو حداد هو شهيد روم وشهيد الشباب وشهيد الوطن، وهو لم يمّت وما زال حيّاً في اذهان الجميع، وكانت الحياة لا زالت تليق به. لقد اتصف خلال مسيرته الحياتية والمهنية بتبذيه ولطفه ونشاطه المميز الذي كان حافزا لترقيته، فحاز على تنويه المدير العام اللواء عباس ابراهيم وتهنئته مرات عدة، كما ترقى بعد استشهاده الى رتبة مفتش اول ممتاز".

بعد القداس توجه المشاركون الى مدخل بلدة روم لجهة طريق عام صيدا - جزين، حيث ازيحت الستارة عن نصب تذكاري يتوسطه صورة الشهيد حداد ويؤرخ ذكرى استشهاده.

وعبر هنري شقيق الشهيد جو في حديث الى "الأمن العام" عن مشاعره تجاه استشهاد شقيقه، مشيراً ان هذا الخبر شكّل أكبر صدمة له في حياته لانه فقد نصفه الآخر، معتبراً ان لا شيء يعوض خسارة الاخ خصوصاً جو الاصغر منه سناً، وقال: "لا يمكنني ان انسئ شعور الألم والحزن والغضب الذي انتابني منذ لحظة الانفجار وتداعياته، ولا سيما ما نتج عنه من استشهاد شقيقي جو الذي جعلني كأني في غيبوبة لم اصح منها لغاية اليوم. صدقوني لا يمكننا تجاوز الآثار النفسية بسهولة لكارتة الرابع من آب الماضي خصوصاً وانه قد مضى اكثر من عام على حصولها من دون جلاء ملابسنا".

المقدس، عدد فيها مزايا الشهيد جو حداد، وقال: "صحيح ان الموت حق على كل انسان في الحياة، الا انه مفجع ويتكّرر ألباً لا يمحي مع الزمن، ولا يبقى لدينا الا ذكرياتنا معهم والدعاء لهم في قبورهم بالرحمة الدائمة".

اضاف: "نفتقدك يا جو يا أنقى قلب واصفى روح عرفناها، لقد اشتقنا الى بسماطك وكلماتك العذبة. لقد مرّ عام كلمحة البصر على استشهادك في الانفجار الزلزال الذي هزّ بيروت وهزّ اعماق الناس من دون ان يهتز ضمير المسؤولين الفاشلين للضحايا والجرحى من الشباب والشابات والاطفال والمسنين، وما ترتب على هذا الانفجار من خسائر مادية هائلة وتشريد عدد من الاشخاص الذين تمكن بعضهم من ايجاد مأوى لهم بفضل دعم بعض الخيّرين لهم ومساعدتهم على حفظ كرامتهم".

ولفت الى ان يوم انفجار المرفأ "تحول الى محطة مفصلية في تاريخ لبنان حيث شهد أكبر الانفجارات واكثرها دموية، وتزامن مع انهيار اقتصادي واستعصاء سياسي ارخى باثقاله على كل اللبنانيين"، مطالباً بكشف هوية المتورطين في جريمة الانفجار، متسائلاً عن كرامة الانسان وحقه بعد مرور اكثر سنة على وقوع الكارثة من دون معرفة الحقيقة، معتبراً ان الجميع "مسؤولون وعليهم ان يتركوا مناصبهم بطلب من كل اللبنانيين وبخاصة اهالي الشهداء"،

في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المفتش اول ممتاز جو حداد الذي سقط في انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020 في اثناء قيامه بواجبه، اقيم قداس ووجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك في روم في قضاء جزين، دعت اليه المديرية العامة للأمن العام واهل الشهيد واصدقاؤه.

ترأس الصلاة امين سر مطرانية صيدا للروم الكاثوليك كاهن الرعية الاب سليمان وهبه عاونه الاب جوزف واكيم، وحضرها حشد من ابناء المنطقة بتقديمهم وفد من ضباط المديرية ممثلاً المدير العام اللواء عباس ابراهيم برئاسة رئيس دائرة لبنان الجنوبي المقدم علي قطيش، وضم رئيس مركز جزين الرائد شربل عون ورئيس مركز الزهراني النقيب محمد نصار ورئيس شعبة الاستقصاء والتحقيق في دائرة الجنوب النقيب وليد عويدات، الى هنري شقيق الشهيد وانسبائه. واتشحت روم بالسواد ونبضت قلوب ابنائها بالحزن، كما اليوم الاول لوقوع الفاجعة التي لا زالوا يعيشون مأساتها يومياً ولم ينسوا هولها وتداعياتها وواجعها التي تدمي القلوب خصوصاً وانها اودت بحياة اكثر من 210 اشخاص، بينهم ابن بلدتهم الشهيد جو حداد الذي كان يقوم بواجبه في غرفة الحراسة في المنطقة الحرة من مرفأ بيروت في اثناء حصول الانفجار. والقى الاب وهبه كلمة تأبينية بعد تلاوة الانجيل